

البابا اقليمتوس الثامن وبطريرك الاقباط جبرائيل

نبذة من تاريخ ارتداد الاقباط الى حضن الكنيسة الجامعة

في اواخر القرن السادس عشر

نشرها حضرة الاب انطون رباط البيروي (تابع)

بسم الله الابدي الدائم السرمدي

يقبل الارض خاضعاً وساجداً بوجهه الخاطي تحت الاقدام الطاهرة السيدية الابوية
الاب المكرم المختار اب الاباء الابرار ورئيس الرؤساء الالهار الجالس على الكرسي
البطرسي الاب النوراني والملاك الجسداني راعي الرعاة الراعي الصالح المدير الحكيم
الذي يده قضيب الرئاسة راس البطارقة خلف السيد المسيح ايننا وراسنا الاب
اكلمندس الثامن البابا بمدينة رومية الحية ادام الله تعالى رئاسته سالمة من الاكدار
ويرحم ضعف التلميذ المستجابة صلواته

ان الذي يرضه التلميذ الخفير على قدس السيد الاب ادام الله تعالى بعمره ان
لما حضر الى عندي الاخ الحبيب جريمو ابوكيتي قاصد الاب من رومية قد كتبت لك
ولما توجه للفر وحضر كتبت لك ايضاً مرة ثانية وانا بنفسي وصميتي وقلبي دائماً تحت
اوامرك وطاعتك . وان الورق الذي كتبناه سابقاً برسم الامانة المقدسة الارثوذكسية
انك اطلمت عليها ورأيتها وانك رايت همتي سابقاً في الاوراق السابقة وان من ذلك
الزمان والى تاريخه قد تعبنا تعباً كثيراً مع اهل مصر لان بعض من الناس بمصر لم
ينهموا شيئاً واكثرهم الناس الذين على غير الطريق . ثم بعد ذلك شكرنا الله
تعالى الذي ساعدتنا قدرته على اتحاد هذه الامانة المقدسة وقد مكنت بمعونة الله تعالى
وان هذا الوقت الفرح الذي صار عندي عظيم قوي بما يعلم الله تعالى . وان ابانا البطريرك
ابا غبريال بطريرك الاسكندرية قد اعتقدها وثبتها وانه امضى هذا الاتحاد المقدس
وواصل لكم مكاتيبه ظاهرة قوية ثابتة باوراق الاب المذكور صجبة قصاده وهم القمص
غبريال راهب دير المحرق والقس غبريال راهب دير جبل الطير والولد العزيز المبارك برصوم

ارشدياكون الكنيسة البطريركية الذي بالاسكندرية وهو انا الذي ارسلتُ بخاطري ليعرف ان قدسك يزهو بتجبة روحانية وانك ارسلت لنا في اوراقتك انا نرسله وان الولد برصوم هو عرضي في سائر الامور فان اكل صخرة قاصدك مسير (كذا) جريسو ابوكيتي ليقدموا المكاتيب باسم ايونا البطريرك وباسم سائر شعبه وقد فعلوا جميع الامور الذي يحتاجونها لاجل تثبيت هذا الاتحاد المقدس الذي اتحدت الكنيسة الاسكندرية مع الكنيسة الرومانية . ونطلب من الله ومن السيد المسيح ان يثبت هذا الاتحاد دائم الى اخر الازمان وكما هو صار في الارض يكون في السموات ويكونوا جميعا مجتمعين في اورشليم السمائية بحجة الايا . والقديسين . وان هذا الاتحاد اكرزت به في الكنيسة الاسكندرية وقرية . واني اسأل من قدس ايونا انك تتروا هذه القصدات المباركين وانهم يكونوا دائما بالصلح والحبة والسلامة من غير شك فهم ما هم مهم ورقة تذكره غير ورقة الوكالة ليقضي مصالح . نعرض على قدسك ونسأل من قداسك انك تفتح ودنك وتصفنا لما قلناه في هذه المكاتيب المعروضة على قدسك بالوصية على جميع مصالحنا مثل اب الزحمة وساعدنا في جميع ما يحتاجه لكتنائنا ولللقراء . ساعدنا وكما اعطينا الروحانيات اعطنا ايضا الجسدانيات ليصيروا مربوطين بقوة ومحبة روحانية في هذا الاتحاد المقدس . وانا وصلنا من مسير جريمو ابوكيتي قاصدك العدة الذي لكتيبة اسكندرية والصدقة الذي ارسلتها غير الاول وغير المصروف الذي احتاج لضر . وشكرنا الله تعالى وقدسك على ذلك . وانه يا ايها الاب القديس ان قد صار اليوم الفرح بتاعي عظيم لاجل اني انا وولدي عبدك نخايل تبنا في هذا الاتحاد المقدس وقد تم غاية الفرح الذي (اذ) بيت الكرم دغل الماكة ونسأل من قدسك تذكرنا في صلواتك المقدسة فاني رجل شيخ كبير ونسأل من الله قبل ما قفل عسى تحمل علينا بركتك في ارواحنا واجسادنا وبناتنا واولادنا ونطلب من الله ان يزيد في عمرك زمان طويل حتى قفل كل شي ملبح للكنيسة الكاطوليكية

كتب في تاريخ اوخر شهر لمشير المبارك سنة الف وثلثمائة وثلثثة عشر للشهدا الاطهار رزقنا الله بركاتهم وشفاعتهم امين امين والمجد لله دائما ابدا
التليذ الحاطي العاجز قص يرحنا بكرسي ماري مرقص باسكندرية الحمية (١)

(١) قد ترك الكتاب اكثر الاحرف همة بغير تخط في هذه الرسالة

رسالة يوحنا بن رفاييل القطبي الى الابا اذلبتوس الثامن

انا الحقير يوحنا بن رفاييل المعروف بالبيلاري اضرب المظانية تحت اقدامك ايها الاب الروحاني الملاك الجسداني اب الابا ورنيس الروسا وكبير الكهنة راعي الرعاة الشريك في الخدمة الرسولية والاعمال المسيحية المبشر بالامانة القاتوليكية فخر بيعة الله المقدسة بالكنيسة الرومانية ثالث عشر الجواريون الابرار وخامس الانجيليين الاطهار ابي سيدي ورنيس كهنة الله تعالى مارا كلنطس الثامن ادام الله ايام رياسته سنين كثيرة ويفخر الرب خطايا التلميذ بتقبل صلواته امين ثم اسأل من قدسك ايها الاب ان تقباني انا الخاطي كما قبل الوالد ولده الذي ضرب به المثل في الانجيل قايلاً ان انسان كان له ابنان وما يتلوه فانا الحقير اطلب قدسك ان تصلي علي دائماً فان بصلواتك وبركاتك كان تمام هذه المصلحة علي يدنا الذي هو الاتحاد المقدس الكنيسة الاسكدرية مع الكنيسة الرومانية وبقرة الله تعالى ساعدتنا القدرة الالهية وقامنا بغض والشك من جماعتنا وصارت المحبة بيننا واخاء ونطالب من الله تعالى ان يديم هذه الاتحاد ولا يتقطع . وقد نعلم قدس الاب ان كان قد حصل لنا مضايقة عظيمة وسُجناً وبصلواتك سعي فينا الاخ العزيز سيدي سيمون القنصل (١) وخلصنا من تلك الشدة وبواسطة القنصل المذكور والاخ جرينمو قاصدكم والحقير تمت هذه المصلحة المباركة وكتبت ساير الاوراق الواصلة اليكم . ونسال من فضيل الاب بان يتأمل بنظره المبارك القنصل سيمون فانه نافعا لنا في جميع مصالحنا وانا الحقير واقف على قدم الطاعة في جميع اوامرك ومراسك وما تامر به وقد نسال الله تعالى ان يديم بتمامك ويخمدل تحت اقدامكم ساير اعدائكم بطلبات السيد العظيم ماري بطرس راس الرسل وكافة الرسل وللشهداء والقديسين امين تلميذك يوحنا رفاييل البيلاري غفي عنه

رسالة القمص غبريال للابا المذكور

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد (٢)

نحن القمص غبريال راهب دير المحرق والقسيس غبريال راهب دير جبل الطير

(٢) هذه الرسالة باللغة العامية بنظري واملأه

(١) اطلب المشرق ص ١٠١

سوي نقلها بالحرق الواحد وقد كتبها الارثوذكس بصرصوم كما ينضح من عقابله التوقيع في الاصل

وكذلك برصوم ارشيدياكن الكنيسة البطريركية باري مرقس السكندرية المصرية تواحد (تصاد) ووكله الاب الكرم انا غبريال بطريرك السكندرية نحضر امام اقدم قدسك اياها الاب الطوباني وسيدنا البابا ماري اقاينطس الثامن النائب العظيم المسيح وراس العامي على الارض الكنيسة القاتوليكية القدسة وجينا الى عند قدسك هاهونا في رومية ونحن مرسولين من عند الاب الكرم البطريرك المذكور باسمه وباسم طابفته لكي تقبل اقدم قدسك ونشهد لك على هذا الاتحاد انقدس القتل من بين الكنيسة الكندرية مع هذا الكنيسة القدسة القاتوليكية الرسولية في الزباط المقدس السماع والطاعة بحليل القصد الموافق عندما مع رايه وفيه مزمع ان نجيا دائما والى الابد لاجل ان هناك طرد كما رستنا وقبل جميع ما عرضته ونحن كلنا بغير خاف متعدين معك في علم واحد مقدس بامانت المسيح بغير فساد ولاجل هذا قد قدمنا لك فصل الشيت الذي صار في مصر هذا الاتحاد المقدس الذي الاب الكرم بطركنا المذكور ارسله لك مع الوراقه وورقة الوكالة عتاً ونحن حتى يكون ووكله عنه نجيب ما يحتاج هذا الاتحاد المقدس الذي رتبة قد تتضمنه الان حضرة لك بصحبت جريمر ابو كيتي قاصدك بقوتهم نحن نشهد لك على كل هذا المراد قدام الله وملايكته وكل القديسين الذي في السماء وهكذا ثبت ونحلف على الناجيل القدسة امين

انا القمص غبريال قاصد المذكور - انا القمص غبريال قاصد المذكور - انا

ارشيدياكن برصوم قاصد المذكور

رحلة خليل صباغ الى طور سينا

نشرها الاب لويس شيخو اليسوعي

لوطية

قد وجدنا في اثناء سفرنا، وثقراً الى باريس هذه الرحلة كتبها صاحبا سنة ١٧٥٣ مسيحية وارسلها الى احد اخوتنا فانتمت بالشراء الشرعي الى مكتبة الدولة الموسوية وهي اليوم موسومة بالعدد ٣١٢ (Bibl. Nat., Fonds arabe, n° 312) نتفخاها عنها لنفكها جا ألباب قراء المشرق، والحق يقال انما تتضمن من الفوائد والادوصاف ما تقر به عبون الادباء ويستطيع خاطر محبي